رابط المادة على منصة باحث

ما رأيكم بمن يقوم بعمل صالح لكن هذا العمل لم يفعله الرسول هل يعتبر هذا بدعة وما ضابط البدعة؟

عبدالله الغديان

ما رأيكم بمن يقوم بعمل صالح لكن هذا العمل لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم فهل هذا يعتبر من البدع وما ضابط البدعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:00:22

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ويقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى اكمل هذه الشريعة - 00:00:54

فقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهذه الشريعة كاملة فيما يحتاج اليه الخلق في اموري بدينهم وفي امور دنياهم وفي امور اخرتهم - 00:01:20

والشريعة منقسمة الى قسمين اما القسم الاول فهو ما كان الاصل فيه التعبد وهذا توقيفي من جهة اصله ومن جهة كيفيته ومن جهة كميته ومن جهة زمانه ومن جهة مكانه - 00:01:48

فلا يزال فيه ولا ينقص لا يزاد فيه ولا ينقص وعندما تقرأ امور ضرورية يعني وعندما تطرأ اسباب يتلخص فيها الانسان الرخص هذا ابناه على ما ورد في القرآن والسنة - 00:02:20

من الادلة في ذلك وعلى هذا الاساس فهذا السائل اذا كان يزيد عبادة مثل يزيد وقت يزيد صلاة من الصلوات بدلا من ان الفرائض خمس يجعلها ستا فهذا لا شك - 00:02:49

انه من البدع اما بالنظر الى ان الشخص يأتي بتطوع يأتي بتطوع من ناحية الكثرة او من ناحية الكيفية من جهة الكيفية لكن اصل هذه الكيفية موجود في الشريعة فهذا ليس من البدع - 00:03:18

ليس هذا من البدع مثل انسان مثلا يقرأ القرآن ويختمه مثلا في يوم وفي يومين او في ثلاثة ايام فقد كان الامام الشافعي رحمه الله يختم القرآن في رمضان في الليل مرة - 00:03:49

وفي النهار مرة والبخاري رحمه الله كان يختم القرآن في رمضان كان يختمه بالليل مرة وختم القرآن من ناحية الكثرة السلف رضوان الله عليهم نقل عنهم الشيء الكثير من اه من هذا - 00:04:09

وهكذا بالنظر لعلاج اذا تطوع الانسان في الصيام لكن عندما يزيد في هذا التطوع زيادة غير مشروعة. كالشخص الذي نذر ان يصوم قائما في الشمس في حر الشمس الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قد نذر هذا - 00:04:35

هذا لا يجوز له ان يفعل ذلك لان الله سبحانه وتعالى غني عن خلقه لا يحتاج فلا يقصد الانسان ان يشق على نفسه من اجل ان يحصل على الاجر لان المشاقة من ناحية العبادات - 00:04:56

من ناحية الاعمال عموما كل عمل لابد له من مشقة تناسبه. ومراتب المشقات في هذه الشريعة وتفاوته وبناء على ذلك كله فباب العبادات مبني على التوقيف اما بالنظر الى باب المعاملات - 00:05:19

الاصل فيه هو الجواز فلا يحرم شيء الا ما دل عليه الدليل كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الى غير ذلك

من الادلة الدالة على تقرير هذه القاعدة. تبين لنا من هذا ان القاعدة في باب - 00:05:42
ما كان الاصل فيه التعبد ان الاصل فيه التوقيف وان ما كان الاصل فيه التعليل ان الاصل فيه الجواز. فلا يقال ان هذه عبادة مشروعة الا بدليل ولا يقال ان هذه معاملة ممنوعة الا بالدليل. وعلى المسلم ان يبحث عن - 00:06:05
الرسول صلى الله عليه وسلم. فكما سبق في بداية الجواب عليكم بسنتي. فيبحث الشخص عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأخذ به وبالله التوفيق - 00:06:30